

الاستغراب «^(١)» «الخالصة لهذه الحركة التعليمية أنها حررت - بقدر ما كان لها من تأثير - نزعة الشعوب الإسلامية من سلطان الدين دون أن تخس الشعوب بذلك غالباً. وهذا هو وحده تقريباً جوهر كل نزعة غربية فعالة في العالم الإسلامى»^(٢).

الاستشراق حركة فكرية غير محايدة غلبت عليها مناهج تعبر عن بنية الوعي الأوروبى التى تكونت عبر حضارته الحديثة مثل المناهج التاريخية ، والتحليلية ، والإسقاطية ، والأثر والتأثر^(٣).

فهل يمكننا القيام بعمل يعبر عن قدرة الأنا باعتبارها شعوراً محايداً ؟ هذا ما أرجوه من الله جل وعلا أن يكون عملى هذا لبنة فى العمل الكبير المرجو . وأصلى وأسلم على نبينا محمد «ﷺ» .

٢ - جب السابق من ٢١٤ ، ٢١٧

١ - جب السابق من ٢١٤ ، ٢١٧

٣ - د حس حنفى السابق من ٣١